# مانشستر يونايتد وأياكس مرشحان لنهائي «يوروبا ليغ» على حساب سيلتا فيغو وليون

جانب من تدريبات مانشستر يونايتد أمس

سيكون مانشستر يونايتد الإنكليزي مطالبا بالحذر من ضيفه سيلتا فيغو الإسباني إذا ما أراد بلوغ نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» للمرة الأولى في تاريخه، والحصول على فرصة انقاذ موسمه.

وعلى غرار أياكس أمستردام الهولندي الذي يحل ضيفا على ليون الفرنسي وهو متقدم بفارق مريح بعد فوزه ذهابا بين جماهيره 4–1، قطع يونايتد شوطا نحو بلوغ المباراة النهائية بفوزه ذهابا خارج قواعده بهدف سجله ماركوس راشفورد من ركلة حرة.

وبعد تضاؤل آماله بالتأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل من خلال حلوله في أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الانكليزي الممتاز (يتخلف بفارق أربع نقاط عن مانشستر سيتي الرابع قبل مرحلتين من نهاية الموسم)، سيكون لقب المسابقة القارية الوسيلة الوحيدة للمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل.

الا أن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو سيواجه الخميس على ملعبه «أولد ترافورد»، فريقا تميز هذا الموسم خارج قواعده حيث حقق ثلاثة انتصارات مقابل تعادلين وهزيمة.

والمفارقة أن الانتصارات الثلاث لسيلتا فيغو خارج ملعبه كانت بنتيجة –2صفر، وهي النتيجة التي ستكون كافية لبلوغه أول نهائي قاري.

واختبر سلتا فيغو سيناريو مشابها في الدور الثاني حين خسر على أرضه أمام شاختار دانييتسك الأوكراني صفر–1 ثم عوض ايابا بفوزه 2–0 بعد التمديد، كما أقصى هذا الموسم ريال مدريد من ربع نهائي كأس اسبانيا بالفوز عليه ذهابا خارج ملعبه 2–1 (2–2 ايابا)، مكررا سيناريو الموسم الماضي حين تخلص من اتلتيكو مدريد في الدور ذاته بالتعادل معه ذهابا دون أهداف ثم الفوز عليه في العاصمة 3–2.

وحذر لاعب الوسط الإسباني اندير هيريرا زملاءه في يونايتد من مغبة الاستخفاف بسلتا فيغو، قائلا «لقد سجلوا أهدافا في كل مباراة خاضوها خارج ملعبهم في المسابقة هذا الموسم، يجب أن نكون حذرين. إنهم فريق جيد جدا، خطير جدا عندما يلعب خارج ملعبه ونحتاج إلى (مؤازرة) جمهورنا في ملعبنا».

ويسعى يونايتد الذي لم يخسر أيا من مبارياته الأوروبية الـ17 الأخيرة في معقله، إلى بلوغ أول نهائي قاري له منذ خسارته أمام برشلونة الإسباني 1–3 على ملعب «ويمبلي» في دوري الأبطال عام 2011.

ورغم أن الفوز بلقب «يوروبا ليغ» سيكمل مجموعة الكؤوس في خزائن النادي الإنكليزي الذي لم يسبق له الفوز بهذه المسابقة بكل صيغها السابقة، فإن الحافز الأساسي لفريق مورينيو هو إحراز اللقب للمشاركة الموسم المقبل في دوري الأبطال.

وبدا واضحا في مباراة السبت ضد ارسنال (صفر–2) ضمن الدوري المحلي، تخلي مورينيو عن طموحه بالتأهل إلى دوري الأبطال عبر الدوري الممتاز، من خلال اجراء ثماني تغييرات على تشكيلته الأساسية ما لعب دورا في انتهاء مسلسل المباريات المتتالية لفريقه دون هزيمة في الدوري عند 25 مباراة.

## تحقيق حول صفقة بوغبا

من جهة أخرى طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، تزويده معلومات حول انتقال الفرنسي بول بوغبا من يوفنتوس الإيطالي إلى صفوفه في أغسطس 2016، في صفقة هي الأغلى في التاريخ حيث بلغت 105،2 ملايين يورو.

وصرح مصدر مقرب من الفيفا لوكالة فرانس برس في العاصمة البحرينية المنامة الثلاثاء على هامش اجتماع الجمعية العمومية السابعة والستين للاتحاد الدولي، أن الطلب إلى نادي مانشستر يونايتد تزويده معلومات «تم قبل اسابيع عدة»، مؤكدا بذلك معلومات نشرها موقع ميديا بارت الفرنسي، من دون أن يوضع طبيعة المعلومات التي اهتم الفيفا بالحصول عليها.

وبحسب الموقع الفرنسي، فإن وكيل اللاعب مينو رايولا متهم بالحصول على عمولة قيمتها 49 مليون يورو إثر عمله المزدوج وسيطا لكل من الناديين، وأن القيمة الحقيقية للصفقة بلغت 127 ميلون يورو، ذهب 78 مليونا منها الى نادي يوفنتوس. وقد خالف رايولا القوانين الانكليزية كونه لم يبلغ نادي مانشستر يونايتد أنه يعمل أيضا للنادي الإيطالي.

## عين أياكس على النهائي

ومن المتوقع أن يعود إلى تشكيلة يونايتد في مباراة الخميس ضد الفريق الإسباني كل من راشفورد والفرنسي بول بوغبا والهولندي دالي بليند والاكوادوري أنطونيو فالنسيا والعاجي ايريك بايي.

ويؤمن لاعبو سلتا فيغو بقدرتهم على الوقوف في وجه طموحات مورينيو وفريقه. وقال اللاعب السويدي جون غيديتي أن الخسارة ذهابا ليست قاسية، معتبرا أن الفريقين خاضا «الشوط الأول وهم يتقدمون 1–0 وعلينا العودة والاستفادة من (الوقت المتبقي) الشوط الثاني».

وواصل «في نهاية المطاف، إذا ذهبنا إلى أولد ترافورد وسجلنا الهدف الأول، ستصبح الأفضلية لنا».

ولعب الالتزام التام لسلتا فيغو بمسابقة «يوروبا ليغ» دورا سلبيا على مستواه في الدوري المحلي لأن مدربه الأرجنتيني ادواردو بيريتسو عمد كثيرا إلى اراحة لاعبيه في المباريات المحلية، وآخرها في عطلة نهاية الأسبوع الماضي ضد ملقا حيث خسر لاعبوه بثلاثية نظيفة وتلقوا هزيمتهم السادسة في مبارياتهم السبع الأخيرة.

وإذا كان باب التأهل إلى النهائي ما زال مفتوحا على مصراعيه بالنسبة إلى يونايتد وسيلتا فيغو، فإن أياكس بدأ يفكر بلقبه القاري الأول منذ 1995 حين أحرز دوري الأبطال للمرة الرابعة في تاريخه، وذلك بفضل الفوز الكبير الذي حققه لاعبو المدرب بيتر بوس ذهابا.

الا أنه كما يونايتد، يجب على الفريق الهولندي الفائز بلقب المسابقة بصيغتها القديمة عام 1992، الحذر من ليون لأن معدل أهداف الفريق الفرنسي في المباريات التي خاضها في المسابقة على أرضه هذا الموسم يتجاوز أربعة أهداف.

ورأى مدربه برونو جينيسيو أن الفوز الذي حققه فريقه الأحد في الدوري ضد نانت (3–2)، يؤكد قدرته على العودة الأوروبية. وأضاف: «لدينا ساعة ونصف الساعة من أجل التعويض (خسارة الذهاب). سيكون علينا خلق الفرص واستغلالها، لكن يجب أيضا الحفاظ على هدوئنا وأن نكون منظمين عندما نخسر الكرة».

أضاف: «يجب أن نتذكر بأننا سجلنا ثلاثة أهداف (ضد نانت)، واذا سجلنا ثلاثة يوم الخميس، ففي إمكاننا التأهل».

# ادفوكات يتطلع لإعادة منتخب هولندا للطريق الصحيح

يثق ديك أدفوكات المدرب الجديد لمنتخب هولندا أن بوسعه اعادة اطلاق مسيرة الفريق في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2018 لكنه اعترف بأنه لا يملك الكثير من الوقت.

وسيساعد رود خوليت المدرب البالغ عمره 69 عاما الذي أصبح أكبر مدرب في تاريخ منتخب هولندا. وسيترك أدفوكات فناربخشه التركي في نهاية الموسم الحالي ليقود المنتخب الوطني لثالث مرة.

وسيحل أدفوكات محل داني بليند الذي أقيل في مارس آذار عقب الهزيمة –2صفر في بلغاريا لتتراجع هولندا للمركز الرابع في مجموعتها بالتصفيات بفارق ست نقاط خلف فرنسا المتصدرة.

ويواجه المنتخب الهولندي، وصيف بطل العالم ثلاث مرات، خطر الغياب عن نهائيات روسيا بعدما فشل أيضا في التأهل لبطولة اوروبا 2016.

وأبلغ أدفوكات صحيفة تليجراف يوم الأربعاء «أعرف ما نحتاجه لنجعل الفريق يعمل مجددا».

وأضاف «لا يوجد الكثير من الوقت لنبدأ قلب الأمور ببطء. الأمر يتعلق باعادة الطاقة للتشكيلة وتنظيم أسلوب واضح للعب. هذا ما سنفعله».

وذكرت تقارير أن أدفوكات لم يكن الخيار الأول أمام الاتحاد الهولندي لكرة القدم.

ووفقا لوسائل اعلام محلية رفض لويس فان جال ورونالد كومان وفرانك دي بور وهينك تن كات والالماني روجر شميدت قبول المهمة.

وأثار تن كات، مدرب الجزيرة بطل الدوري الإماراتي، عاصفة من الجدل الشهر الماضي عندما وافق في البداية على تولي المسؤولية قبل أن يبدل رأيه قائلا في بيان إنه شعر بعدم وجود مساندة كافية من الاتحاد الهولندي.

ومن المرجح أن يغيب أدفوكات عن مباراتي هولندا الوديتين ضد المغرب يوم 31 مايو وساحل العاج في الرابع من يونيو حزيران وسيبدأ مهمته قبل أيام قليلة من استضافة لوكسمبورج في تصفيات كأس العالم في التاسع من يونيو.

وستتجمع تشكيلة هولندا في 27 مايو من أجل معسكر تدريبي في البرتغال قبل السفر لأغادير لمواجهة المغرب ثم العودة إلى روتردام التي ستستضيف مباراتي ساحل العاج ولوكسمبورج.

# وزير الداخلية الألماني يحث أوزيل على ترديد النشيد الوطني

ذكر وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير أنه لا يريد ممارسة ضغوط على لاعبي منتخب كرة القدم الألماني المنحدرين من أصول تركية، فيما يتعلق بالجدل الدائر حول ترديد النشيد الوطني في المباريات الدولية.

وردا على سؤال حوال ما إذا كان يتعين على لاعب المنتخب الألماني المنحدر من أصل تركي مسعود أوزيل ترديد النشيد الوطني في مستهل المباريات الدولية، قال دي ميزير، المختص أيضا بالشؤون الرياضية، في تصريحات لصحيفة راينيشه بوست الألمانية الصادرة أمس الأربعاء: «أنا ضد وضع تعليمات تملي عليه (أوزيل) ما يجب عليه أو ما ينبغي له أن يفعل، لكن بوجه عام يسعدني أن يفعل ذلك مثله مثل سائر لاعبي المنتخب الوطني».

يذكر أن رئيس الحزب الديمقراطي الحر، كريستيان ليندنر، انتقد أخيرا أوزيل بسبب عدم ترديده النشيد الوطني مع زملائه في المباريات الدولية.

وكان ليندنر أجاب بنعم ردا على سؤال خلال مقابلة مع مجلة شتيرن الألمانية حول ما إذا كان يتعين على أوزيل على سبيل المثال ترديد النشيد الوطني.

وذكر ليندنر بعد ذلك على فيس بوك: «لا أريد شرطة لمراقبة الالتزام بترديد النشيد الوطني، مشاركة لاعب في ترديد النشيد شأن خاص باللاعب نفسه، لكن عندما تسألني (شتيرن) عن ذلك فإنني لن اتحفظ في إبداء رأيي: نعم ينبغي ترديد النشيد».

وفي سياق متصل، ذكر دي ميزير أنه سيواصل النقاش بشأن المعالم الرئيسية للثقافة والتقاليد الألمانية التي يدعو مواطنيه إلى تبنيها وتطبيقها في حياتهم اليومية.

وكان دي ميزير طرح من قبل قائمة من 10 نقاط اعتبرها بمثابة المرجع الثقافي للألمان بخلاف الحقوق الأساسية والدستور.

# ظلال الفساد تخيم على كونغرس «فيفا» في المنامة

تعود ظلال الفساد مجددا لتفرض نفسها بقوة على أجواء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وذلك خلال اجتماعات الجمعية العمومية (كونغرس) لفيفا والتي تنطلق اليوم الخميس، في العاصمة البحرينية المنامة.

كما تعود بطولة كأس العالم 2026 إلى بؤرة الاهتمام خلال هذا الكونغرس المتخم بالملفات المهمة.

وكان رئيس اتحاد كرة القدم في جوام ريتشارد لاي أدين في اتهامات بالفساد في الولايات المتحدة.

واستقال الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح من منصبه في مجلس فيفا نافيا ارتكاب أي مخالفات.

ولهذا، ينتظر أن تفرض قضايا الفساد نفسها مجددا على المناقشات في هذا الكونغرس مثلما ينتظر أن يناقش الكونغرس بعض التفاصيل المهمة الخاصة بمونديال 2026.

وتنتظر عملية توزيع مقاعد مونديال 2026 الصبغة الرسمية بعد الاتفاق عليها سابقا، وذلك عقب إقرار زيادة عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات من 32 إلى 48 منتخبا.

ويرتفع نصيب القارة الأوروبية من 13 إلى 16 مقعدا فيما ستكون القارة الأفريقية الفائز الأكبر من هذه الزيادة في عدد مقاعد المونديال، إذ يرتفع نصيبها من 5 إلى 9 مقاعد.

وللمرة الأولى، تقام دورة فاصلة في البلد المضيف للمونديال لحسم المقعدين الأخيرين في البطولة علما بأن هذه الدورة الفاصلة لن تشهد أي منتخبات أوروبية.

وصرح رئيس الاتحاد الألماني للعبة راينهارد غريندل، قائلا: «قد تصبح (هذه الدورة) بديلا لبطولة كأس القارات لتصبح بروفة لكأس العالم.. ولكن موعد إقامة هذه الدورة لم يتحدد بعد».

ولم تتحدد بعد هوية البلد المضيف لمونديال 2026، ولكن الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، التي دشنت ملفا عاما مشتركا، ترغب في الإسراع بهذه العملية من أجل إحراز أفضلية.

وإذا وافق الكونغرس على هذا، ستكون هذه الدول مطالبة بإثبات قدرتها على مجابهة المتطلبات الفنية لتأكيد الملف المشترك للتنظيم. ورغم عدم وجود ملفات أخرى في الأفق نظرا لأن متطلبات استضافة البطولة بحجمها الجديد (48 منتخبا) قلصت البدائل المتاحة بشدة، يرفض أعضاء فيفا تقويض عملية التقدم بالملفات. وقال غريندل إنه «يتعاطف تماما» مع البلدان الثلاثة و»لكن من أجل الإدارة الرشيدة، يجب التفكير فيما إذا كان الاختيار المسبق أمرا جيدا، أم أنه يجب الالتزام بعملية تقديم الملفات».

وقد يقترب الملف المشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا خطوة كبيرة من الفوز بحق التنظيم من خلال فعاليات هذا الكونغرس. وبعيدا عن كأس العالم، قد يلجأ الكونغرس إلى إجراء تغييرات على لجنة القيم بفيفا.

## استبعاد مسؤولي لجنة الاخلاق

واعتبر رئيس غرفة التحقيق في لجنة الاخلاق المستقلة التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري كورنل بوربيلي أمس الأربعاء، ان توصية الاتحاد بعدم التجديد له ولرئيس الغرفة القضائية الالماني هانس–يواكيم ايكرت، يشكل «تراجعا في مكافحة الفساد». ورأى بوربيلي في تصريحات من العاصمة البحرينية المنامة حيث يعقد الفيفا اجتماعات تتوج الخميس بجمعيته العمومية (كونغرس) التي رفعت اليها توصية عدم التجديد الثلاثاء، ان القرار «يسير عكس الحوكمة الجيدة»، سائلا عن مصير «مئات الحالات» التي تبحث فيها اللجنة، في إطار فضائح الفساد التي تعصف بالهيئة الكروية الدولية منذ العام 2015.

وكان مجلس الفيفا (اللجنة التنفيذية سابقا) أوصى اثر اجتماع مطول استمر خمس ساعات في العاصمة البحرينية الثلاثاء، بعدم التجديد لبوربيلي وايكرت، واستبدالهما بالكولومبية ماريا كلوديا روخاس واليوناني فاسيليوس سكوريس. ورد السويسري والألماني في بيان على الخطوة، معتبرين انها تعني عمليا «نهاية جهود الاصلاح في الفيفا»، وذلك بعدما أمضى كل منهما ولاية من أربع سنوات في منصبه.

وأدى بوربيلي وايكرت الدور الأبرز في حملة مكافحة الفساد التي شهدها الاتحاد الدولي خلال العامين الماضيين، وينظر اليهما على انهما يقفان خلف عقوبة الايقاف بحق الرئيس السابق للاتحاد السويسري جوزيف بلاتر، والرئيس السابق للاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني، على خلفية تهم بالفساد ودفعات غير قانونية.

وكانت لجنة الاخلاق أوقفت في ديسمبر 2015 بلاتر الذي اضطر الى الاستقالة من رئاسة الفيفا، لمدة 8 اعوام من ممارسة اي نشاط مرتبط بكرة القدم بسبب الدفعة المشبوهة بقيمة 1،8 مليون يورو الى بلاتيني الذي تم ايقافه للمدة ذاتها. وثبتت محكمة التحكيم الرياضي هذه العقوبة بحق بلاتر نهاية 2016.

الا ان بلاتيني الذي كان رئيسا للاتحاد الأوروبي، وأوقفته اللجنة ثمانية أعوام ايضا، قلصت عقوبته بعد الاستئناف الى ستة أعوام، ثم الى أربعة اعوام من قبل محكمة التحكيم الرياضي.

وترجح مصادر مقربة من الاتحاد الدولي، ان أحد أسباب عدم التجديد لايكرت وبوربيلي، هو العلاقة المتوترة التي جمعت بين رئيس الاتحاد الدولي جاني انفانتينو، ولجنة الأخلاق التي فتحت تحقيقا بشأن بعض ممارسات السويسري الذي انتخب رئيسا في فبراير 2016، من دون ان يتم استكماله او الوصول الى خلاصات.